بالمروى وأعيد أيضا واستمر إلى أن توفى بالقاهره
بعد عوده من الشام فى يوم الخميس حادى عشر
شوال سنة أربع وثمانمائة وكان عالما متبحرا فصيح
اللسان قوى النفس والجنان والى جانبه أيضا معه
فى القبر والده قاضى القضاة شيخ الاسلام سراج الدين
الامام العالم العلامة علم الدين صالح شيخ الاسلام
سراج الدين البلقينى الشافعى مولده فى سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة أخذ عن والده وعن الشيخ برهان
الشامى وعن الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن
العراقى وعن الشيخ جمال الدين عبد الله المحلاوى
وكان فقيها عالما فى فنون من العلم فاق أقرانه
من علماء عصره وولى قضاء الديار المصرية فى يوم
السبت سادس ذى الحجة سنة خمس وعشرين
وثمانمائة عوضا عن قاضى القضاة شيخ الاسلام
الحافظ المحدث ولى الدين أبى زرعة احمد بن الحافظ
زين الدين عبد الرحيم العراقى الشافعى ثم استمر
على ذلك إلى أن عزل بقاضى القضاة وشيخ الاسلام
الشيخ شهاب الدين أحمد أبو الفضل بن حجر الشافعى
العسقلانى ثم عاد إليها مرارا بعد جماعة ممن ولى
وظيفة

وظيفة القضاء وهو الشيخ شرف الدين بن يحيى
المناوى وعاق وهو متولى القضا فى أول نهار
الاربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة
وصلى عليه إماما بجامع الحاكم قاضى القضاة
محب الدين بن الشحنة الحنفى وكان يوما مشهودا
وبهذه الحظة أيضا المدرسة التى أنشأها
قاضى القضاة شيخ الاسلام شهاب الدين
ابن حجر المشار إليه ثم تقصد من هذا الخط
إلى خط سوق أمير الجيوش هذا الخط قديم
المبانى كان فيه من الدور والقصور ما لا يحصى
فلم يبق به إلا الاسم وأما الرسم فمحى لطول
الزمان والآن به مدرسة الأمير سيف الدين
بزباى الركوج الأسيدى مملوك أسد الدين شيركوه
أحد أمراء السلطان الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب جعلها وقف على الفقهاء الحنفية
فقط فى سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وكان
واقف هذه المدرسة رأس الأمراء الأسدية
بديار مصر فى أيام صلاح الدين وفى أيام ولده
الدين ولده العزيز عثمان ولم يزل على ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)